

المحور الأول : إختيار مشكلة البحث

السنة ثانية ماستر تخصص
العلوم الاجتماعية
الأستاذة حزمون ليلي



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-المكتسبات القبلية
11	II-تمارين
13	III-تمارين
15	IV-أهمية اختيار مشكلة البحث
17	V-كيفية اختيار مشكلة بحث
19	VI-شروط إختيار مشكلة بحث
21	VII-قواعد عامة لاختيار مشكلة بحث
23	VIII-تمارين
25	خاتمة
27	حل التمارين
29	قائمة المراجع

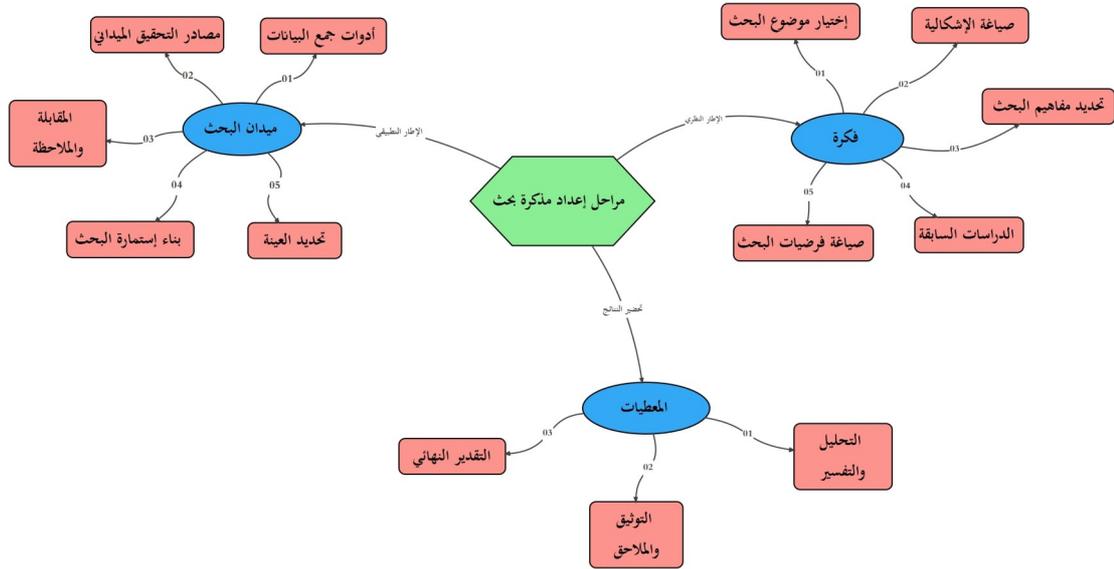
وحدة

- في نهاية هذا المحور يكون الطالب قادرا على أن :
- يفهم كيفية الإنطلاق من الواقع باختيار مشكلة بحثية لها علاقة حميمة بالواقع.
 - يفهم العوامل التي عليه مراعاتها عند اختيار مشكلة بحثية قابلة للبحث.
 - يميز بين المشكلات القابلة للبحث و الغير القابلة للبحث.

مقدمة

لقد تجاوز مرحلة الجدل والشك أن تناول الظواهر الاجتماعية والانسانية بالدراسة والتحليل أكثر صعوبة من دراسة الظواهر الطبيعية والمادية ، فدراسة الظواهر الفيزيائية والكيميائية مثلا أسهل بكثير من دراسة الظواهر الاجتماعية والانسانية خاصة من حيث التعقيد. إذ تجابه العلوم الاجتماعية مشكلات عويصة في دراستها للظواهر الاجتماعية التي تسعى الى وصفها وتحليلها، حيث أن الطرق والمناهج التي يستعملها الباحث الاجتماعي كثيرة ومتنوعة وليست هناك طريقة واحدة لمعالجة هذه الظواهر المعقدة لان دراسة عوامل كهذه تدفع المختص الى اتباع أكثر من طريقة منهجية وعلمية للوصول الى الحقائق والبيانات الموضوعية، ويختلف الباحثين الاجتماعيين حول أي الطرق أفضل للمعالجة، مما يؤدي الى الاختلاف حول التقنيات التي يستخدمونها لأن طرق الوصول الى المعرفة العلمية تختلف من ظاهرة لاخرى.

وقد تم تناول في هذا الدرس أولى خطوات البحث العلمي في الميدان الاجتماعي، وهي إختيار مشكلة البحث. هذه الخطوة التي كثيرا ما تاخذ من الطالب جهدا فكريا يدخله في دائرة مفرغة، دون الوصول الى اختيار مشكلة بشكل قطعي، فيختار مشكلة بحثية ما، ثم سرعان يتراجع عنها، ويختار أخرى، وهكذا دواليك إلى أن ينتهي به المطاف الى اختيار اي موضوع دون مراعاة للعوامل التي يفترض أن يراعيها أي باحث كي يتمكن من مواصلة مسيرته البحثية بالموضوعية والمنهجية المطلوبة.



الخريطة الذهنية لدرس ورشة اعداد اعداد مذكرة

المكتسبات القبلية



- حتى يلم الطالب بمضمون هذا المحور يجب أن يكون على إطلاع ب:
- أنواع البحوث العلمية
 - مناهج البحث العلمي
 - أدوات جمع البيانات

تمرين



[27 ص 1 حل رقم]

هل البحث الاجتماعي بحث علمي ؟

نعم

لا

تمرين



[27 ص 2 حل رقم]

اختر الاجابة الصحيحة؟

البحث الاجتماعي ينطلق من ظاهرة اجتماعية يحيط بها الغموض.

البحث الاجتماعي يدرس الظواهر الطبيعية.

البحث الاجتماعي بحث هادف وموجه.

أهمية اختيار مشكلة البحث

IV

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل إعداد البحوث العلمية الأكاديمية، إذ بدونها لا يمكن لأي باحث القيام بإعداد بحثه. فمن غير المنطقي والمعقول أن يتطرق الباحث إلى المراحل الأخرى ما لم يبدأ بهذه المرحلة، التي من خلالها تتحدد الخطوات المتوالية في إعداد أي مذكرة بحث.

مع العلم أن مجالات الحياة الاجتماعية لا تخلو من المشكلات والظواهر التي يمكن أن تكون قابلة للدراسة والبحث. "فمشكلات البحث قد توجد في أي مكان، وابتداءً من النظر في العالم المحيط بك، تحده مفعما بالمشكلات التي يمكن بحثها. ومهما كان مثار اهتمامك مصدر حيك للإستطلاع وأساس طرحك للأسئلة، التي لم تجد إجابة لها أو التي لا تزال الإجابة حولها مثارا للجدل والمنافسة، فإنك قد تجد أرض خصبة للمشكلات التي يمكن إجراء بحوث حولها... كما أن أي قطاع في الحياة أو أي حدث يمر أمام عينيك فإنه ينطوي على مشكلات لا حصر لها تستدعي اهتمام الباحثين" (علي عبد الرازق جليبي، 1986، 54)(1)]
[1]. إلا أن اختيار مشكلة مناسبة للبحث تعتبر أحد المهام الصعبة التي تواجه الباحث المبتدي. إذن كيف يتم اختيار مشكلة بحث قابلة للدراسة؟

V

كيفية اختيار مشكلة بحث

في الواقع لا توجد طريقة ثابتة ومحددة يمكن الاحتمام إليها في إختيار مشكلة البحث ، وإنما توجد بعض المباديء العامة التي يسترشد بها الباحث في مسيرة بحثه. فكل موقف يعيشه الانسان يمكن أن يثبت عنه موضوع بحث وكل موقف يتعلق بالواقع الاجتماعي ، فهو قابل للبحث . غير أنه لا بد من الإشارة إلى أنه ليس كل موضوع قابل للبحث -مهما كان مصدره- يمكن بحثه. فهناك مجموعة من الشروط يجب مراعاتها تخص قابلية الموضوع للبحث، وإمكانيات الباحث الذاتية والموضوعية في إنجاز البحث . وهنا أيضا نجد تعدد الآراء واختلاف المواقف حول هذه الاعتبارات من حيث الأهمية والأسبقية ومدى تأثيرها على مجريات البحث.[2]

انظرالدرس الأول تعلم كيف تختار عنوان بحثك ودراسته العلمية،وماهي شروط كتابة عنوان البحث بخطوات بسيطة (web)"
الدرس الأول تعلم كيف تختار عنوان بحثك ودراسته العلمية،وماهي شروط كتابة عنوان البحث بخطوات بسيطة

شروط إختيار مشكلة بحث

VI

- وفيما يلي مجموعة من الشروط التي قدمها (فضيل دليو) لاختيار مشكلات بحث قابلة للدراسة :
- يفترض في هذه المشكلة أن لا تكون مبهمة أو عامة بل محددة وصياغتها دقيقة.
 - أن تطرح المشكلة قضايا من الواقع.
 - أن تطرح المشاكل القابلة للملاحظة، المقارنة والتجربة.
 - أن تطرح المشكلات حالات تمثيلية وقابلة للتعميم في المجال المؤطر لها.
 - يشترط ان تعالج المشكلة المختارة قضايا جديدة -كليا أو جزئيا- او قديمة بمقاربات أو من وجهات نظر جديدة قد تطور بعض الشيء الأهداف المحصل عليها. (فضيل دليو، 1997، 16). إذا يمكن ملاحظة ان مشكلة البحث لا بد أن لا تنطلق من فراغ بل هي على اتصال وثيق بالواقع.
 - ويضيف (فضيل دليو): «إن اختيار مشكلة ما يخضع أساسا لطبيعة اهتمام الباحث وقدرته على الفحص و التمحيص وعلى بعد نظره وحدته، إذ لا وجود لقوالب جاهزة أو وصفات مسبقة قابلة للتعميم. إن أقصى ما يمكن تقديمه في هذا المجال هو بعض القواعد العامة التوجيهية». (فضيل دليو، 1997، 16)(3)[3].



البحث الاجتماعي

قواعد عامة لاختيار مشكلة بحث

VII

- ويمكن إختصار هذه القواعد في النصائح التي قدمها (Asti Vera) لاختيار مشكلات بحث قابلة للدراسة وهي:
- الانتباه إلى الاختلافات والتناقضات الملازمة عادة للقضايا الجدلية وللنتائج غير المثبتة أو المبرهن على صحتها.
 - إتباع توجيهات واقتراحات القراءات والمحاضرات أو هواجس التفكير الشخصي ذاته.
 - التبحر في تخصص أو أكثر.
 - التمرن على التواضع أمام العقبات التي قد تعترضنا.
 - التمرن على القراءة، الاستماع والعمل النقدي.
 - البدء ببحث ما والانتباه إلى المشاكل التي قد يثيرها.
 - المواضبة على فحص المشكلات المختارة من قبل.
 - يجب الأخذ بعين الاعتبار بأن اختيار مشكلة بحث ما يجب أن يكون عبارة عن اكتشاف وليس مجرد اختيار تأملي نظري.
 - يجب الانطلاق من الاتصال الحميم بالواقع الاجتماعي وبالمعرفة العميقة بالنظرية العلمية وتراثنا الحضاري عموماً.
 - يجب أن تتضح ملامح المشكلة وتكتمل طوال عملية البحث (Asti Vera: 1968, p101) (4[4]).
- معنى ذلك أن كل موضوع يتعلق بالواقع الاجتماعي فهو قابل للبحث ، على ان يكون اختيار الموضوع - وهذا الذي يحصل عادة - عن رغبة ذاتية للباحث أكيدة ونتيجة ميل يدفعه إلى تقضيله على غيره، وكثيراً ما تكون هذه الرغبة ، وذلك الميل ناجمين عن إجادة فهمه وتفوقه فيه...لأن من أجاد شيئاً وتفوق فيه أحبه وصار أثرة عنده" (حسن الساعاتي، 1982، 76). وفي نفس الاتجاه يذهب (ميلود سفاري) إلى أنه يستحسن أن يكون موضوع البحث من اختيار الباحث نفسه، أو تم تبنيه عن قناعة راسخة من طرف الباحث، إن كان الموضوع من اقتراح غيره. فقد يختار الباحث موضوعاً على عجل دون أن يكون مقتنعاً به قناعة كاملة، وإنما يختاره لأسباب وظروف قد لا تكون لها علاقة بالموضوعية في اختيار مشاريع البحث. مثل أن يكون لأسباب إدارية أو لضيق الوقت والخوف من فوات أوان التسجيل.(ميلود سفاري، 1999، 38). وهذا ما نلاحظه يتكرر كثيراً في كل سنة جامعية ويعيشه الطلبة فعلياً مع الأساتذة المشرفين عليهم.

VIII تمرين

[28 ص 3 حل رقم]

اختر الموضوع القابل للدراسة من المواضيع التالية؟

الإشاعة

دور الإذاعة المحلية بولاية سكيكدة في الترويج للسياحة في الجزائر.

دراسة التواصل الإجتماعي بين أفراد عائلة جزائرية واحدة تعيش في مونتريال.

خاتمة

لقد تم تناول في هذا المحور مجموعة من الاعتبارات و الشروط وكذا القواعد التي على كل باحث أو طالب أن يراعيها عند إقدامه على اختيار مشكلة بحثية ما، باعتبار أن اختيار مشكلة بحث قابلة للدراسة هي أول خطوة يفترض على الطالب الباحث القيام بها للانطلاق في عملية إعداد مذكرة بحثه.

حل التمارين

< 1 (ص 11)

	نعم	<input checked="" type="radio"/>
	لا	<input type="radio"/>

< 2 (ص 13)

البحث الاجتماعي ينطلق من ظاهرة اجتماعية يحيط بها الغموض.	<input checked="" type="checkbox"/>
البحث الاجتماعي يدرس الظواهر الطبيعية.	<input type="checkbox"/>
البحث الاجتماعي بحث هادف وموجه.	<input checked="" type="checkbox"/>

< 3 (ص 23)

الإشاعة

دور الإذاعة المحلية بولاية سكيكدة في الترويج للسياحة في الجزائر.

دراسة التواصل الإجتماعي بين أفراد عائلة جزائرية واحدة تعيش في مونتريال.

قائمة المراجع

[1] علي عبد الرازق جليبي، تصميم البحث الاجتماعي، الاسس الاستراتيجية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1986.

[2] ميلود سفاري، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، مطابع دار البعث، قسنطينة، 1999

[3] فضيل دليو، أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997

[4] Asti, Vira Metodologia de la investigacion , Buenos aires, 1968, p101